



المصدر: الأهرام — رام

التاريخ: ١٩٧٤/١٠/١٥

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

## كيسنجر يعود في نوفمبر «لوضع أسس محددة للتقدم نحو السلام»

وزير الخارجية الأمريكي اجتمع أمس بالرئيس السادات ثم طار الى دمشق لمباحثات مع الأسد ووصل في المساء الى الجزائر أعلن هنري كيسنجر وزير الخارجية الأمريكي أنه سيعود الى المنطقة في جولة جديدة في الاسبوع الاول من نوفمبر بعد أن يجرى الرئيس السادات مشاورات مع أعضاء الحكومة المصرية ومع الزعماء العرب في مؤتمر القمة يوم ٢٦ أكتوبر في الرباط .

وقال كيسنجر — الذي كان يتحدث بعد اجتماعه ادة ساعة ونصف الساعة بالرئيس انور السادات صباح أمس في بيت الرئيس بالجيزة « لقد أحطت الرئيس السادات علماً بنتائج محادثاتي في العواصم المختلفة بالمنطقة . وتحدثت معه عن استنتاجي بأن هناك دلائل ايجابية تشير الى امكانية التقدم نحو احلال السلام وسوف اعود مرة اخرى الى المنطقة في الاسبوع الاول من نوفمبر للعمل على تحقيق التقدم نحو السلام في الشرق الاوسط على أسس قوية ومحددة » .

وسئل وزير الخارجية الأمريكية عن الخط الذي ستتسحب اليه القوات الإسرائيلية في سيناء ، فقال انه لم تكن هناك شروط مؤسومة للبحث أثناء التلقتات في هذه المرحلة ، فمن الآن لا نناقش التفاصيل بقدر ما نناقش الاطار العام واحتمالات التحرك نحو السلام في المنطقة ، واعتقد أن هناك علامات ايجابية .  
فقبل له هل يعني ذلك انه لن يكون هنا انسحاب إسرائيلي ؟ . فقال اني كما قلت من قبل ارى ان المفاوضات سوف تتناول موضوع الانسحاب الإسرائيلي داخل اطار المحادثات الشاملة .  
وسئل الرئيس السادات عما اذا كان يتوقع استئناف مؤتمر السلام في جنيف ؟ . فقال : ناقشت كل هذه الموضوعات مع الدكتور كيسنجر الا انه كما قال لكم الدكتور كيسنجر ، سوف انقش جميع جوانب المشكلة مع معلوني ومع زملائي المنسوك والرؤساء العرب .  
وسئل الرئيس عن تهيئة الفلسطينيين في مؤتمر جنيف ، فقال : اننا — كعرب — طالبنا قديماً وبيننا وسوف نطلب دائماً بأن يبتل الفلسطينيون في المؤتمر ، ولقد قلنا مراراً أن فلسطين هرجوهر مشكلة الشرق الاوسط .



## مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

وسئل الدكتور كيسنجر عن موقفه في هذه المرحلة من الفلسطينيين ، فقال :  
لقد أشرت من قبل إلى أننا نعتقد بأن المحادثات يمكن أن تجرى حول الضفة  
الغربية على خير وجه بين الأردن وإسرائيل ، إلا أن انضاد القرار في  
النهاية راجع إلى الأطراف المعنية .

وسئل الرئيس السادات عن الضمانات التي سيقدمها لإسرائيل مقابل الانسحاب ؟  
فقال : لماذا أطلب ضمانات ، انني أحتاج إلى ضمانات مثل الإسرائيليين .  
وسئل الرئيس عن شعوره بالنسبة لؤتمر الرباط ، فقال : انني متفائل جدا  
ثم سئل عما إذا كان قد بحث مشكلة البترول مع الدكتور كيسنجر ، فقال :  
بالطبع كان موضوع البترول جزءا من محادثاتي مع الدكتور كيسنجر ، ولكنني  
لمست من الدول المصدرة للبترول .

وقد غادر وزير الخارجية الأمريكية بيت الرئيس إلى مطار القاهرة متجها إلى  
دمشق ، حيث وصلها حوالي الساعة الواحدة . وقال احد كبار المسؤولين  
الأمريكيين المرافقين لكيسنجر للصحفيين خلال الرحلة من القاهرة إلى دمشق ،  
أن كيسنجر وجد توترا هائلا في الشرق الأوسط ، ولكنه لا يعتقد أن القتال وشيك  
وقال انه رغم التقدم الظاهر أثناء المحادثات التي جرت في هذه الرحلة ،  
فقد ثبت ان المفاوضات كانت أصعب مما كان متوقعا .

وقد استغرق اجتماع الأسد وكيسنجر ساعتين ونصف الساعة ، خرج بعده  
وزير الخارجية الأمريكية إلى المطار حيث ركب طائرته إلى الجزائر حيث بقى  
الليل لمباحثات مع الرئيس هواري بومدين في المحطة قبل الأخيرة من رحلته .

## تقارير عن رحلة وزير الخارجية الأمريكي

وقد نقلت وكالات الأنباء تقارير كثيرة عن النتائج التي انتهت إليها هذه الجولة  
قال مارفن كابل مراسل إذاعة كولومبيا الأمريكية الرافق لكيسنجر ان إسرائيل  
ومصر تدرسان الآن ضرائط خاصة بالانسحاب القادم للقوات الإسرائيلية من  
سيناء .

فقد ذكر كابل الذي يعتبر من أصدقاء كيسنجر المقربين ، ان إسرائيل ومصر  
تبحثان عن طريق كيسنجر انسحابا إسرائيليا أكثر عمقا في مقابل تعهد مصري  
بإنهاء حالة الحرب .

وقال كابل ان الإسرائيليين يريدون تدورا من المعاملة الطبيعية في علاقاتهم  
مع مصر ولكن القاهرة لم تبد أية إشارة ثم من الموافقة على ذلك .

ونكر ان الأردن يريد من الإسرائيليين ان يتمسحوا بـ ١٠ كيلو مترات من نهر  
الأردن ، ولكن عندما قيل للملك حسين ان إسرائيل قد لا توافق وانها قد تريد  
الإحتفاظ ببعض مواقع عسكرية على طول الضفة النهر الغربية ، أشار الأردنيون  
إلى ان ذلك ممكن .

وقالت مجلة « نيوز ويك » الأمريكية ان كيسنجر قدم تقرير مثنائها إلى الملك  
حسين حول محادثاته مع الرئيس السوري حافظ الأسد .

وفكرت المجلة ان كيسنجر قال للرئيس الأسد انه على الرغم من انسحابات  
محتلة للإسرائيليين ، فانه من المستبعد تماما ان يفتدوا مرتفعات الجولان كلها  
لسوريا ، وعندئذ رد الرئيس الأسد قائلا انه لا جدوى من بقاء قوات الأمم المتحدة  
في مكانها للفصل بين جيشي سوريا وإسرائيل ، وترك الشك يصوم حول  
تجديد انتداب قوات الأمم المتحدة بعد ٢٠ نوفمبر القادم ، بلصا بهذا إلى  
نشوب حرب جديدة في الشرق الأوسط .

وقال مصدر حكومي إسرائيلي ان إسرائيل أكدت لكيسنجر انها لن توافق  
على تسوية سامة مؤقتة مع العرب إذا اشتملت فقط على انسحاب عسكري دون



## مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

مقابل  
وقالت جريدة معاريف ان الاسرائيليين  
قد اتفقوا مع كيسنجر على ان الخطوة  
التالية نحو السلام مع مصر يجب ان  
تتضمن اتفاقيات سياسية وعسكرية وربما  
تكون البنود السياسية في شكل بيان  
او تعهد بانتهاء حالة الحرب \* وأضافت  
الجريدة ان كيسنجر أثر هذا الرأي وقال  
لرابين ان موقف مصر سيكون محددًا  
بشكل أوضح عندما يعود الى المنطة في  
نومبر \*

بينما قالت صحيفة «ها آرتس» ان  
الوقت لا يزال مبكرًا للتخمين باحتمالات  
الخطوات القادمة في التفاوض بين  
اسرائيل والدول العربية وعلى الاخص  
مصر \*

وأضافت الجريدة ان عدم وصول  
كيسنجر الى طريق مستوود لا يعنى  
بالضرورة ان الطريق لن يخلق بعد مؤتمر  
القمة القادم في الرباط \*

وذكرت صحيفة «دافار» ان جولة  
كيسنجر كانت تهدف اصلا الى ايجاد منفذ  
لجولة اخرى من الاتصالات في نومبر □